

الجمعيات الإيطالية ثورات الكربوناري: كان الشعب الإيطالي بعد ان هزت مشاعره مبادئ الثورة الفرنسية احس بمزايا الوحدة ، لم يقبل للخضوع لحالة التمزق وفي مواجهة بطش الحكومات المتحالفة مع النمسا لجأ الشعب الإيطالي إلى تكوين الجمعيات السرية التي تسعى إلى تحقيق أهدافه القومية ، من أشهر هذه الجمعيات جمعية الكربوناري أي حارقو الفحم وهي جمعية سرية تشبه في مراسمها وتشكيلاتها تشكيلات الماسونية ، وظهرت في نابولي و في سنة 1820 تمكن الكربوناري من إشعال الثورة في نابولي و أرغمت الملك على إنشاء دستور جديد و سرعان ما انتقلت إلى بيدمونت و جعلت الملك يتنازل عن حكمه لولي عهده و لكن تحركة جيوش النمسا و سرعان ما استعادت زمام الامور وأخمدت نيران الثورة في كل مكان وعلى اثر قيام ثورة سنة 1830 في فرنسا تجددت ثورات الكربوناري و تركزت في الولايات الباباوية و دوقيات الوسط و تمكن الثوار من السيطرة على بعض هذه الدوقيات لكن سرعان ما ان تحرك الجيش النمساوي وقضى على تجمعاتهم ولم تقدم فرنسا بعد نجاح الثورة فيها على المساعدة التي كان ينتظرونها الإيطاليين لكن ساعدت في قمع الثورة بعد تجدها في الولايات البابوية في عام 1832 . وكان سبب فشل ثورات الكربوناري ترجع اخفاؤها بسبب عدم انتشارها بين صفوف الشعب و طبقاته المختلفة ، و أيضاً عدم وضو أفكارها . جمعية إيطاليا الفتاة :ومن بين اعضاء الكربوناري السابقين برزت شخصية جوزيف ماتزيني (1782-1805) (الذي كرس حياته لتحقيق الوحدة الإيطالية وتعرض في سبيل ذلك إلى السجن و النفي و صدر عليه حكم غيابي بالأعدام واسسر ماتزيني 1831 وهو في المنفى في مارسيليا جمعية إيطاليا الفتاة ، و اشعل في قلوب مواطنيه نار الوطنية وزودهم بقوة الأمل بأن (إيطاليا ملكة العالم ، و ارض دانتي ، مركز الباباوية ، مهد النهضة ومبعث النور والحرية لن تموت بل ستبعث و تعيد سيرتها الأولى) و قال ذلك لن يحدث إلى إذا قدم الإيطاليون ارواحهم فداء للوطن عانوا من النفي و السجن بسبب المعتدي الغاصب النمسا وحدد ماتزيني الهدف ما الذي يسعى إليه وهو إقامة الجمهورية في إيطاليا الموحدة . وهكذا لم تكن إيطاليا الفتاة مجرد حزب او جمعية إنما كانت روح سرت في إيطاليا بعثت فيها الحيوية الأقدام ه و لهذا اطلق على ماتزيني (روح الثورة الإيطالية ونبي الوحدة الإيطالية . إلى جانب إيطاليا الفتاة ظهرت بعض الأحزاب الأخرى التي سعت أيضاً إلى النهوض بأبنائها وان اختلفت في إيطاليا الفتاة عن عدم ايمانها توحيد إيطاليا و هذه الاحزاب : الحزب الباباوي الاتحادي: الذي تزعمه بالاتجاه الجمهوري ومن ام البابا بيوس التاسع الذي قام بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، ووافق على إنشاء مجلس استشاري من العلمانيين ،